

اهتمامات عالمية

لست أدري ما الذى جعل حالتى النفسية
فى السنوات الأخيرة من العمر
تتأثر صعودا وهبوطا
بالأخبار والأحداث
التي تبثها وتداولها
وسائل الإعلام العالمية ؟

فمثلا : أصبحت أخشى
من عدم اتفاق كوريا الشمالية
مع الولايات المتحدة الأمريكية
لأن الخلاف بينهما
قد يؤدى إلى نشوب حرب نووية
لا تقتصر عليهما فقط

وأتابع بقلق بالغ
هبوب العواصف القوية
على الجزر الأندونيسية
والتي يبلغ عددها (17508) جزيرة.

ويؤسفنى ذلك الصراع الدينى
الذى أصبح يتنامى بين المسلمين والمسيحيين
بدلا من أن تعمل الطائفتان معا
لإزدهار بلادهم

وأستغرب من عدم قدرة اليابان
رغم تقدمها التكنولوجى والإلكترونى
من السيطرة على آثار الزلازل
التي تضرب مدنها ،
وتشرد ساكنى القرى

كما أندهش كثيرا
من ذلك العداء الذى طال أمده

بين الهند وباكستان
حول قضية كشمير
ولما يوجد من يتدخل بينهما

وأتساءل من عدم حل قضية فلسطين
وقد اقتربت الآن من سبعين سنة

وأرصد باهتمام تواجد روسيا
في ميذاء طرسوس السوري
وقد أصبح لأسطولها الآن
حرية التنقل في مياه البحر الأبيض

ولعلنى لا أستبعد
نشوب صراع مسلح
بين بريطانيا وأستراليا
بسبب منطقة جبل طارق الأسبانية
والتي سبق أن احتلتها بريطانيا

وأشعر بالغیظ من أمرين:
المصيد المجائر للإسمالك في أعالي البحار
واجتثاث الشركات الكبرى المتوحشة
لأشجار الغابات!

وأتعجب كثيرا
من المؤتمرات العالمية
التي تعقد لمعضلة الأوزون
وتشارك فيها الدول الصغيرة
مع أن الدول الكبرى
هي السبب الرئيسي في التلوث

ويدهشني بحق
عدم عقد مؤتمر دولي حتى الآن
لمناقشة الإرهاب، والوقوف على أسبابه
مع أنه أصبح المشغل المشاغل
لمعظم دول العالم

ومما يحزنني كثيرا
متابعة جلسات الأمم المتحدة
وهي (تناقض) مختلف قضايا العالم
دون أن تتخذ قرارا واحدا
يمكن تنفيذه على أرض الواقع

وأخيرا...
هل أنا وحدي في ذلك ؟
أم أنني أتجاوز حدودي
عندما أهتم بهذه الأمور

المتى تحدث حاليا في العالم ؟
